إعلان بشأن نزاع جامو وكشمير
اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بجامو وكشمير
المنعقد على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة
نيويورك، سبتمبر 2018

إن فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بجامو وكشمير المنعقد على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2018؛

إذ يؤكد المبادئ والأهداف الواردة في ميثاقي منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة بشأن أهمية إعمال حق الشعوب في تقرير المصير على مستوى العالم؛ **وإذ يستذكر** قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بنزاع جامو وكشمير والتي لم تنفذ بعد،
وإذ يرحب ويؤيد التوصية المقدمة في تقرير مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان عن جامو وكشمير بتشكيل لجنة تحقيق لإجراء تحقيق دولي شامل ومحايد في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند:

يرحب بالبيان الذي أصدرته المفوضة السامية الجديدة لحقوق الإنسان السيدة ميشيل باشيليت في مجلس حقوق الإنسان والذي قالت فيه "إن الشعب الكشميري لديه نفس الحقوق في العدالة والكرامة مثل جميع شعوب العالم وأن المفوضية السامية ستستمر في الرصد وإعداد التقارير".

يدين عملية الاغتيال الوحشية للصحفي الكشميري المخضرم شجاعت بخاري بدم بارد **ويدعو** إلى التحقيق في ذلك باستقلالية ونزاهة،

يشدد على أن نزاع جامو وكشمير هو النزاع الأساسي بين باكستان والهند وأن تسويته أمر لا غنى عنه لتحقيق حلم السلام والاستقرار في جنوب آسيا،

يعرب عن انشغاله إزاء الزيادة المفزعة في الاستخدام العشوائي للقوة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكب في حق الكشميريين الأبرياء، **ويتأسف** لعدم سماح الهند لمنظمة التعاون الإسلامي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بزيارة إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند؛

يعرب عن بالغ قلقه إزاء الجرائم البشعة ضد الإنسانية وإزاء الفظائع والمجازر والقتل خارج نطاق القضاء وحالات

الوفاة أثناء الاحتجاز وعمليات القتل الانتقامية والاعتقالات التعسفية والتعذيب وحرق المنازل واستخدام الاغتصاب كأداة للترهيب من جانب الحكومة الهندية، من خلال جنودها المحتلين الذين يتجاوز عددهم 700000، والذين قتلوا منذ عام 1989 أكثر من 100 ألف شخص واغتصبوا أكثر من 10.000 امرأة في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند؛

يدين الاستخدام المتواصل للذخيرة الحية والبنادق الهوائية ضد المتظاهرين السلميين العزل مما أسفر عن مقتل أكثر من 500 شخص وجرح نحو 20 ألف شخص؛

يعرب عن القلق إزاء الاحتجاز غير القانوني للسيد شابير شاه في سجن تيهار في نيودلهي وتدهور حالته، وحرمانه من الحصول على الخدمات الطبية الكافية؛

يدين الإجراءات غير الإنسانية التي تتخذها قوات الاحتلال الهندية لترويع السكان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من خلال استمرار حظر التجول وغيره من القيود؛

يدين بشدة استخدام مدنيٍّ كشميري بريء درعاً بشرية بربطه بسيارة جيب تابعة للجيش وإقدام قائد الجيش الهندي بمكافأة الجاني الرائد غوغوي بدلاً من اتخاذ إجراء عقابي ضده؛

يعرب عن استيائه لتزايد عدد حالات الاختفاء **ويعرب عن بالغ قلقه** لاكتشاف أكثر من 7000 قبر جماعي غير مُعَلَّم في إقليم كشمير الذي تحتله الهند.

يدين اضطهاد بدو الغوجيار والباكروالس في جامو واغتصاب وقتل الطفلة آصفة بانو التي تبلغ من العمر ثمان سنوات وتنتمي إلى نفس المجتمع؛

يعرب عن القلق البالغ إزاء عمليات التطويق والتفتيش التي يُستهدف من خلالها شباب كشمير دونما عقاب؛

يؤكد مجددا أن الانتخابات التي جرت في جامو وكشمير ليست بديلاً عن الاستفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

يعرب عن دعمه انتفاضة الشعب الكشميري الأصلي ضد الاحتلال الهندي غير الشرعي ويدين محاولات الهند ربط النضال السلمي من أجل الحرية كذباً بالإرهاب؛

يعرب عن قلقه إزاء مساعي الهند إحداث تغييرات ديموغرافية في إقليم كشمير المحتل من خلال إسكان مواطنين غير المسلمين ممن لا دولة لهم (لاجئو غرب باكستان) ومحاولات تحويل الأغلبية المسلمة في الإقليم إلى أقلية؛

يعرب كذلك عن القلق إزاء الخطوات التي تتخذها الحكومة الهندية لإقامة مستوطنات ومستعمرات غير قانونية للبانديت والموظفين المسلحين السابقين؛

يسجل بقلق توسيع نطاق تأمين وإعادة تشكيل الأصول المالية وإنفاذ قانون الأوراق المالية (SAFRAESI) وقانون الإحصاءات ليشمل إقليم كشمير الذي تحتله الهند، وذلك بغرض تغيير التركيبة السكانية للإقليم؛

يدين وضع قادة تحالف حريات تحت الاحتجاز المطول أو الإقامة الجبرية؛

يلاحظ أن حل نزاع جامو وكشمير، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يمكن أن ينهي المأساة الإنسانية الخطيرة في إقليم كشمير الذي تحتله الهند؛

يؤكد مجددا أن شعب إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند سيواصل كفاحه العادل والمشروع من أجل إعمال حقه في تقرير المصير المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

يعرب عن امتنانه العميق للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء في المنظمة، ولا سيما البلدان الأعضاء في فريق الاتصال، على دعمها الثابت للكشميريين.

****